العربية أكثر من سادات ، اليس الملك الحسن سمسار وعراب كامب ديفيد ، هو الذي عقد في شهر مايو مؤتمرا للصهاينة في المغرب ، وبينهم نواب من الكنيست الاسرائيلي !! وطرح امثلة اخرى لحكام عرب لا يقلون عن السادات خيانة وإرتباطا بالامبريالية الاميركية» .

أما المطلوب في مواجهة ذلك ، فهو القفز عن هذه السياسات الرجعية العربية التي تشكل بممارستها وسياستها تثبيتا لدور الولايات المتحدة الاميركية ، على الصعيد الاقتصادي والسياسي والشعبي .

"اليس الدور النقمعي الدموي الذي تقوم به هذه الانظمة ضد جماهير امتنا في اقطارها هو خير هدية تقدمها للمخطط الاميركي في المنطقة ؟!"

وبيّن الرفيق ابو علي مصطفى أن الصراع بحجمه الأوسع هو بين معسكر التحرر والتقدم والاشتراكية ، بقيادة المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي ، هذا المعسكر الذي تشكل قوامه ، المنظومة الاشتراكية ،والقوى الديموقراطية في بلدان العالم الرأسمالي ،وقوى التحرر والتقدم في بلدان العالم الثالث ، في مواجهة معسكر الامبريالية والصهيونية وعملائها من الرجعيين . فالوطني الذي يريد تحرير بلاده لا يستطيع ذلك الا بالاستناد الى تحالف وطني واسع عريض مع تلك القوى التقدمية الثلاث ، ليحصل على استقلاله وليحقق الانتصار .

وعن الثورة الفلسطينية ، وموقعها من هذه الحقائق والمقاييس ، قال ان الشعب الفلسطيني قد حقق انجازاً كبيراً بمشاركته في الصراع في عموم المنطقة ، وذلك عبر معارك طويلة ، توجت بانجازه منظمة

التحرير كشكل واطار لتمثيله السياسي والشعبي ، حيث انتزعت التأييد الدولي ، هذا المكسب الذي انجاز ، ارادوا الغاءه وقاموا بمعارك سياسية وعسكرية بدأت في عمان عام ١٩٧٠ ولم تنته في ١٩٨٢ في لبنان ، وقاموا بمساع تتجه لشطب م.ت.ف من الخريطة السياسية باعتبارها عقبة كأداء في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية ، يريدون الان ، شطب وانهاء م.ت.ف ، وتساءل الرفيق ابو علي ، اين تقع مسؤولياتنا في منظمة التحرير الفلسطينية أمام هذا الخطر ؟!

ثم قال ، إن اليمين المتنفذ في قيادة م.ت.ف قد شجع كافة الاوساط الخارجية من امبريالية او عربية على التطاول على م.ت.ف مستعرضا كافة الممارسات التي تؤكد ذلك ، واوضح ان لا يجدر بمنظمة التحرير التي تشكل طليعة حركة التحرر العربية ان تتساوق مع انظمة رجعية او مع برامجها ، ثم تبتعد عن دائرة الفعل من إطار حركة التحرر العربية لتقترب بل لتلتحم مع الحلف الرجعي .

وإختتم كلمته بالحديث عن مجلس عمان الانشقاقي اللا شرعي ، مؤكداً على النقاط التي تستند اليها الجبهة في موقفها من هذا المجلس .

الرفيق احمد سعيد

(نعتز بالجبهة الشعبية كفصيل طليعي)